

لسان العرب

(حطأ) حَطَأَ به الأرضَ حَطْأً ضَرَبَهَا به وصَرَعه قال .
قد حَطَأَتْ أُمُّ خُنَيْمٍ بِأَذَنْ ... بِخَارِجِ الْخِثْلَةِ مُفْسُوعٍ الْقَطَنْ .
أَرَادَ بِأَذَنْ فَخَفَّفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ شَمْرُ .
وَوَاللَّهِ لَا آتِي ابْنَ حَاطِئَةَ اسْتَهَا ... سَجَّيسَ عَجَّيسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِيَا .
[ص 57] أي ضاربة استهها وقال الليث الحطأءُ مهموز شدة الصَّرْعِ يقال
احْتَمَلَهُ فَحَطَأَ به الأرضَ أَبُو زَيْدٍ حَطْأً الرَّجُلُ حَطَأً إِذَا صَرَعه قَالُ
وَحَطَأَتْهُ بِيَدِي حَطْأً إِذَا قَفَذَتْهُ وَقَالَ شَمْرٌ حَطَأْتُهُ بِيَدِي أَي ضَرَبْتُهُ وَالْحُطَايَةُ
من هذا تصغير حطأة وهي الضرب بالأرض قال أَقْرَأَنِيهِ الْإِيَادِيُّ وَقَالَ قُطْرُبُ
الْحَطْأَةُ ضَرْبَةٌ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةٌ أَيَّ الْجَسَدِ أَصَابَتْ وَالْحُطَايَةُ مِنْهُ مَا خُذَ
وَحَطَأَهُ بِيَدِهِ حَطْأً ضَرَبَهُ بِهَا مَنَشُورَةٌ أَيَّ مَوْضِعٍ أَصَابَتْ وَحَطَأَهُ ضَرْبَ ظَهْرِهِ
بِيَدِهِ مَبْسُوطَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقَفَّائِي فَحَطَأَ نِي حَطْأَةً وَقَالَ إِذْ هَبْ فَادْعُ لِي فَلَنَأْ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ مَهْمُوزٍ
رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَحَطَانِي حَطْوَةً وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ لَا تَكُونِ الْحَطْأَةُ إِلَّا ضَرْبَةً
بِالْكَفِّ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ أَوْ عَلَى جُرَاشٍ (1) .
(1 قوله « جراش » كذا في نسخة التهذيب مضبوطاً) الجنب أَو الصدر أَو على الكتف .
فان كانت بالرأس فهي مَقْعَةٌ وان كانت بالوجه فهي لَطْمَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَطَأْتُ
رَأْسَهُ حَطْأَةً شَدِيدَةً الْقَفْذُ بِالرَّاحَةِ وَأَنْشَدَ وَإِنْ حَطَأْتُ كَتِفِيهِ
ذَرْمَلَا ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ حَطَأَهُ يَحْطِئُهُ حَطْأً إِذَا دَفَعَهُ بِكَفِّهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمُغِيرَةِ قَالَتْ لِمَعَاوِيَةَ حِينَ وَلَّى عَمْرَأً مَا لَبَّيْتُكَ السَّهْمِيَّ أَنْ حَطَأَ بِكَ
إِذَا تَشَاوَرْتُمَا أَي دَفَعَكَ عَنْ رَأْسِكَ وَحَطَأَاتِ الْقِدْرُ بِزَبَدِهَا أَي دَفَعَتْهُ
وَرَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْغُلَايَانِ وَبِهِ سَمِيَ الْحُطَايَةُ وَحَطَأَ بِسَلَاحِهِ رَمَى بِهِ وَحَطَأَ الْمَرْأَةُ
حَطْأً نَكَحَهَا وَحَطَأَ حَطْأً ضَرَطَ وَحَطَأَ بِهَا حَبَقَ وَالْحَطَايَةُ مِنَ النَّاسِ مَهْمُوزٌ عَلَى
مِثَالِ فَعِيلِ الرَّسُولِ مِنْ الرَّجَالِ وَقَالَ شَمْرٌ الْحَطَايَةُ حُرُوفٌ غَرِيبٌ يُقَالُ حَطَايَةُ نَطَايَةُ
إِتْبَاعٌ لَهُ وَالْحُطَايَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ وَسَمِيَ الْحُطَايَةُ لِدَمَامَتِهِ وَالْحُطَايَةُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ
الْتِهَازُ حَطْأً يَحْطِئُ إِذَا جَعَسَ جَعْسًا رَهْوًا وَأَنْشَدَ .
أَحْطِئُ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَقْذَرُ مَنْ مَشَى ... وَبِذَاكَ سُمِّيتَ الْحُطَايَةُ
فَادْرُقْ .

أَيَّ اسْلَاحٍ وَقِيلَ الْحَطَّاءُ الدَّفْعُ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ حِطَّاءٌ مِنْ تَمَرٍ وَحِطَّاءٌ مِنْ تَمَرٍ
أَيَّ رَفَاضٍ قَدَرُ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ تَرْجُمَةِ طَحَا
وَحَطَّى (2) .

(2) قَوْلُهُ « وَحَطَّى » كَذَا فِي النُّسخِ وَنسخة التهذيب بالياء والذي يظهر أنه ليس من
المهموز فلا وجه لإيراده هنا وأورده مجالد بن معدان بهذا المعنى في طحا من المعتل بتقديم الطاء
(أَلْقَى الْإِنْسَانَ عَلَى وَجْهِهِ)